

فهذا أمر آخر، لكن ما قيد استخدام تلك الأوراق بدءاً من القوة العسكرية، مروراً بالقدرة الاقتصادية (النفط، والأرصدة المالية لدول النفط) وانتهاء بالضغط السياسي، هو أن الحرب فاجأت جميع تلك الدول، سواء بعنفها أو اتساعها أو الاهداف التي طرحتها اسرائيل على أساسها. وهكذا كانت الدول العربية تعمل خلال الحرب على حل مشاكلها فيما بينها أولاً، كي تتمكن من الاتفاق على الخطوات التي ستقوم بها. وكان الوقت يمر، والقصف الاسرائيلي مستمر، والدول العربية تعيش انتظار النتيجة التي كانت أميركا ترتب لها مستفيدة من الحرب وكل ما ترتب عنها.